

في مؤتمر بالرياض حضره 102 من سفراء المملكة : هيكلة جديدة للخارجية السعودية ونقلة نوعية في عملها

المصدر: مجلة الدبلوماسي

الناشر: وزارة الخارجية - معهد الأمير سعود الفيصل للدراسات الدبلوماسية

مؤلف: هيئة التحرير(عارض)

المجلد/العدد: ع 32

محكمة: لا

التاريخ الميلادي: 2007

الشهر: يناير - محرم

الصفحات: 6 - 9

رقم MD: 384736

نوع المحتوى: بحوث ومقالات

قواعد المعلومات: EcoLink

مواضيع:

الهيكل الإداري ، السعودية ، وزارة الخارجية ، السفراء ، البعثات الدبلوماسية ، التطوير الإداري ، النظم الإدارية ، الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ، ملك السعودية ، آل سعود ، سلطان بن عبدالعزيز

رابط:

<http://search.mandumah.com/Record/384736>



في مؤتمر بالرياض حضره ١٠٢ من سفراء المملكة

# هيكلة جديدة للخارجية السعودية ونقطة نوعية في عملها

**حدّد** الأمير سعود الفيصل، وزير الخارجية السعودي، في ٢٦ نوفمبر الماضي، وذلك أمام أكثر من ١٠٢ من سفراء المملكة لبلاده حول العالم، السياسة التي ستتبعها وزارته في المرحلة المقبلة من جهة التعاملات الداخلية، حيث أكد أن التنظيم الجديد سيركز على طبيعة العلاقة مع الدول ونوعية التعامل التي تربطها بالرياض.

مع الدول بين الإدارات المختلفة، نظراً للاعتماد على الموضوعات كأساس لتقسيم العمل في الوزارة، وهو الأمر الذي حال دون إيجاد ملف واحد خاص بتلك الدولة يمكن من خلاله معالجة العلاقات من مختلف جوانبها وأبعادها. ويركز التنظيم الجديد، الذي فضل الفيصل أن يطلع جميع سفراء بلاده عليه، على طبيعة العلاقة ونوعية التعامل بين السعودية ودول العالم، بدلاً

قوله، في وقت شدد فيه على ضرورة العمل من أجل الاستغلال الأفضل للموارد المتوفرة في حدود ما هو متاح من وسائل وامكانات. وأفاد الفيصل بأن من أهداف الهيكل الجديد، القضاء على ظاهرة الإزدواجية، وطول الإجراءات، وكثرة اللجان في الوقت الذي بینت الدراسات فيه أن من أهم المشكلات التي تعانيها وزارة الخارجية تشتت الموضوعات التي تخص علاقات السعودية

وأوضح الفيصل، أن وزارته تسعى إلى تحديث الأنظمة الإدارية وتطويرها، موضحاً أن الوزارة وضعت هيكلات تنظيمياً جديداً، يهدف إلى إيجاد آلية فاعلة، ومرنة تدار بها شؤون الوزارة، لتلافي المشكلات التي يعانيها الوضع الراهن. ويمتاز التنظيم الجديد بأنه سيؤدي إلى استخدام الأمثل للموارد التي هي بالضرورة، وتحت كل الظروف، أقل من الحد المأمول، على حد

# الملك عبد الله السفراء: كونوا منصفي.. وأنتم وجوه خير



الواضحة بأن هذا البلد الكريم الذي يستند في نهجه إلى الدين الإسلامي الحنيف.. هو بلد المحبة والسلام والوئام.. قاعدة للبناء، والبناء، والعطاء، ومنبع للشيم، والقيم والأصلة.

كان ذلك منذ أن أرسى دعائمه جلالته المؤسس الملك عبد العزيز، طيب الله ثراه، ولا يزال كذلك، وسوف يظل بإرادة الله، وقدره تمسكاً بيته، تمسكاً بجده، شامخاً بكرامته، صلباً بعزمته زاخراً بعطائه». دعا الله أن يديم خادم الحرمين الشريفين رحمة مبيناً وقادداً حكماً، ووجهها سيداً، وأن يحفظ الله لنا ديننا الحنيف، ووطننا الغالي، وملوكنا المقدى ولوله عهد الأمين.

بعد ذلك ألقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود الكلمة التالية: «إخواني أشكركم، وأتمنى لكم التوفيق في مهمتكم الإنسانية، ومهاتكم الأخلاقية، ومهمتكم العقلانية، لأنكم تمثلون شعب المملكة العربية السعودية: شعب الوفاء، شعب الإخلاص، شعب العقيدة. ولهذا مطلوب منكم قبل كل شيء عقيدتكم ووطنك وشعبكم».

أمل كل ما نسمعه منكم خيراً إن شاء الله، وأوصيكم بأوصيكم بتقوى الله أولاً، ثم خدمة شعبكم لأنكم مسؤولون عن شعب المملكة العربية السعودية في كل وطن يوجد فيه أحدكم، فلا تهملوه ولا تغلقوا الأبواب دونهم، بل قابلوهم بالرحابة والسعفة، لأن هؤلاء هم أبناءكم، وآخوانكم ورجال المستقبل».

وأتمنى أن تشرحو لمن تقابلونهم نهج حكومتكم، ومملكتكم مملكة لا إله إلا الله محمد رسول الله. وأن يكون نبراسكم الأول للحرمين الشريفين، وقد فضلتم الله على العالم بأن تكونوا خداماً للحرمين الشريفين».

خدمة الحرمين الشريفين ليست لعبد الله فقط، ولكنها لكم جميعاً لكل الشعب السعودي. الشعب السعودي هو خادم الحرمين الشريفين».

كونوا منصفي، وأنتم تمثلون دولتكم الإسلامية تثلاحاً حقيقياً، وكونوا رحبي الصدور لمن يأتكم من أبناء شعبكم».

وأرجو أن يكون نبراسكم الصبور، لأنكم ستجدون أناساً يخطئون أو لا يعرفون الأنظمة. كونوا معهم عنوناً، واخترعوا لهم المحامين الجيدين، ولا يهمكم في ذلك أي شيء».

كما أرجوكم أن تبصروا إخوانكم السعوديين الذين يأتون إليكم بالهدوء والسكينة، واتباع الأنظمة في أي بلد أنتم فيها».

وأنتم، إن شاء الله، وجوه خير، أنتم وجه المملكة العربية السعودية فاحرصوا على سمعة المملكة، وأنتم من أبناء المملكة ومن خيار الناس، إن شاء الله.. أتمنى لكم التوفيق.. والسلام عليكم ورحمة الله».

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، حفظه الله، في الديوان الملكي بقصر اليمامة صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل، وزير الخارجية، وسفراء خادم الحرمين الشريفين في الخارج بمناسبة انعقاد اجتماعهم الدوري الموسع في الرياض».

ألقى صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل، وزير الخارجية، كلمة بهذه المناسبة قال فيها: «إنه لشرف كبير يا سيدي أن يحظى سفراؤكم بهذا اللقاء المبارك، إن شاء الله، ليلتقطوا بقادتهم.. قائد مسيرة هذا البلد الذي نذر نفسه لخدمة ربه، وطاعتنيه في كل الأمور، وخدمة هذا الوطن، وباني هذه النهضة الشاملة التي تشهدنا بلادنا في هذا الوقت فأشرفهم، ويشعرهم جميعاً بقتل المسؤولية، وحجم الأمانة التي يحملونها في أعقابهم، ليتمثلوا سياستكم، وليمثلوا بلدكم التي حباها الله بأن تكون مهبط الوحي ومكان قبلة المسلمين من جميع أصقاع العالم».

بعد ذلك ألقى معالي وزير الدولة للشؤون الخارجية الدكتور نزار بن عبيد مدني كلمة قال فيها: «ينعقد اللسان، ويعجز البيان عن الإفصاح عن مشاعر الزهو والغبطة والفاخر، ونحن نقف اليوم بين يديكم في هذا اللقاء المبارك. هؤلاء يا خادم الحرمين الشريفين هم سفراً إلى دول العالم.. رجال في أعناقهم عهد، وعلى أكتافهم حمل، وفي ذممهمأمانة، كيف لا وقد اصطفتمهم ليكونوا موفديك المؤمنين إلى العالم، ممثلين لبلادهم، معتقدين على الله قبل كل شيء، ثم على توجيهاتك السديدة، لتكون نبراساً ينير لهم الطريق، وعلى دعمك المستمر، ليكون معيناً يذلل لهم الصعاب، وعلى ثقتك الفالية، لتكون لهم شرفاً لا يضاهيه شرف، وتكريراً لا يوازيه تكريماً جاؤكم مجتمعين، وعلى قلب رجل واحد ليجددوا الولاء، ويؤكدوا العهد».

وأضاف يقول: «ممثلوا اليوم بين يديك، ليهلوا من معينك الخير ويتوذدوا من حكمتك ورؤيتك الثاقبة وأنت تقود بلاً شرفها الله بخدمة الحرمين الشريفين، وأعزها بإعلاء كلمتها، وتحكيم شرعها، وكرمها فأسيغ عليها نعمه ظاهرة وباطنة، وفنوا إليك ملتزمين النصيحة، متطلعين إلى التوجيه الذي يرشدهم إلى أداء واجباتهم على الوجه الذي تأمل والحال التي تريده».

وأردف معاليه يقول: «قدموا إليك، وهو يحملون عزائم الأوقاف، ويعملون بجهاد المخلصين، وقد تقضوا فأذنت لهم بأن يجتمعوا لتبادل الرأي والمتشورة لتنفيذ توجيهاتكم القاضية برفع كفاءة أداء السفارات، وفي كل ما يعود على أعمالهم بالفائدة، وعلى شؤونهم بالخير.. ها هم بين يديك، ليؤكدوا لك حرصهم على أن ينقلوا للعالم رسالتكم

الشخصيات، إلا أن مبدأ توافر المعلومات وسيرها ربط أجزاء التنظيم عملياً ومنهجياً، حيث إن ذلك يتم بفتح باب الاتصال المباشر، ضمن ضوابط أمن المعلومات بين الإدارات المتخصصة. غير أن سير تلك المعلومات، وخروجها، ومتابعتها سيكون محصوراً في ملف الإدارة المتخصصة، الأمر الذي يمنع الإذوجية، ويضمن مرجعية المعلومة، لتمكن

وأكمل الفيصل لسفراء بلاده ألا يفهموا من التقسيم أو التصنيف المقترن، أنه يهدف إلى فصلوظيفي، أو هيكل لأجزاء التنظيم، لأن المقصود به، أن تكون خدمات الإدارات المختلفة متاحة للجميع، وليس محصورة بالأقسام التي تتبع إليها دون غيرها. وعلى الرغم من أن التنظيم الجديد فصل

من الأخذ بالتقسيم الجغرافي أو الموضوعي، حيث يستند هذا النوع من التنظيم إلى محورين أساسين: يتمثل الأول في العلاقات الثنائية مع الدول، أما الآخر فيتناول العلاقات المتعددة الأطراف مع المنظمات والهيئات والتجمعات، أو أي مواضيع قضايا تمس أطرافاً متعددة مثل: حقوق الإنسان، والإرهاب، وغيرهما».



الأداء والتنفيذ وتجديده بحكم ارتباطهم الوثيق ببلورة السياسة الخارجية ومتابعتها، فيما أمل أن يشكل هذا الاجتماع رافداً في عملية النهوض بأداء وزارته، وتفعيل البعثات في الخارج للاضطلاع بمهامها، بما يواكب تطلعات القيادة السياسية والشعب السعودي وطموحاتهم، وينسجم مع النهضة الشاملة التي تشهد لها البلاد.

ويركز هذا المؤتمر، وفقاً للفيصل، على تبني تطوير أساليب مهنية تتفق ومعايير الكفاءة والمقدرة، وتضمن في المقابل النهوض بنوعية الأداء.

وأوضح في كلمته أن تحسين الأداء يستوجب ابتكار الوسائل التي تلائم مع الإمكانيات المتاحة، والأخذ بأفضل السبل الكفيلة بتحقيق الأهداف المرسومة، رافضاً حصر عملية تحسين الأداء بتحليل أوجه القصور فقط.

وفضل عدم الخوض في الموضوعات السياسية خلال لقائه بالسفراء الذين فاق عددهم الـ 100 رجل، فيما رک خلال حديثه على عدد من الموضوعات قال إنها أكبر تأثيراً في عمل الوزارة الأساسي، في وقت أكد فيه أن الموضوعات السياسية سترد في مجموعة عمل متخصصة.

موضحاً أن اجتماعه بهم يعد فرصة للوقوف على ما تم بالنسبة لبرنامج تملك السفارات، والخطط التي جرى اعتمادها لتنفيذ ذلك. فيما رأى أنه من الملائم عقد اجتماع عام لكل السفراء كل خمسة أعوام، وتخاللها اجتماعات إقليمية

الموظفين وجود في معظم السفارات لمتابعة خطط التدريب والتأهيل.

وقال، أيضاً، إن وزارته قامت بفتح المجال للعنصر النسائي للعمل داخلها، حيث انطلقت الوزارة في ذلك من مبدأ أهمية الاستفادة من الكفاءات التي اكتسبتها المرأة في المملكة العربية السعودية من خلال ما وفرته الحكومة السعودية لها من فرص التعليم والتدريب المكملة للتشريعية والأخلاقية التي تربت عليها المرأة السعودية، مما يجعلها أكثر ملائمة للانخراط في العمل، لما تميز به من العلوم والأخلاق الإسلامية السامية، والتي ستكون المظهر المميز لسفارات المملكة العربية السعودية.

وذكر الوزير أن المؤتمر الذي احتضنته الرياض على مدى خمسة أيام نابع من الحاجة إلى إجراء وقفة تأمل، ومراعاة حول السبل المثلث للتعامل مع الأحداث والمستجدات الإقليمية والدولية، بمختلف مظاهرها السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وعد وزير الخارجية أن لقاءه بسفراء المملكة حول العالم، فرصة ثمينة لتبادل الرأي والمشورة بغية الوصول إلى رؤية واضحة، ووصيات ملائمة تسهم في تكوين الخيارات والبدائل التي ترفع إلى القيادة لاتخاذ القرار المبني على معلومات واضحة، وتقيم سليم.

ورأى الفيصل في سفراء المملكة أنهم الأقدر على تحسين متطلبات المرحلة الراهنة لاحتياجاتها، وما تستدعيه من تطوير في أسلوب

اليد اليسرى من معرفة ما تعلمه اليد اليمنى، على حد تعبير الأمير سعود الفيصل.

ويعتمد التنظيم الجديد، الذي من المتوقع أن يحدث نقلة نوعية في عمل وزارة الخارجية، على مبدأ التكامل والتجانس في الأعمال الأساسية للوزارة، وتجنب الأزدواجية، وذلك بضم كل جوانب العلاقة مع أية دولة أو منظمة، كل في ملف واحد، في حين يهدف التنظيم إلى بناء خبرة متعددة الجوانب والأبعاد لدى الموظفين، إضافة إلى أنه يعطي أهمية كبيرة للمعلومات وتحفيظ الموارد البشرية والمالية والدراسات والبحوث.

وتحديث وزير الخارجية عن الجهد التطويري الذي تعمل عليه وزارته، ذاكراً أنه لا يتعدى كونه جزءاً من التوجه العام للدولة نحو تطوير أدائها، بما في ذلك التخلص من سلبيات الأسلوب التقليدي في العمل الحكومي، خصوصاً الحقن الدبلوماسي، وتعامله مع القضايا الدولية، والانتقال إلى نهج أكثر حداثة واستجابة لمتطلبات الدولة العصرية، ومستجدات الساحة الدولية.

وبين الفيصل أن وزارته شرعت في تطوير أنظمتها الإدارية، وتنطبق الأساليب التقنية الحديثة، بما في ذلك وضع استراتيجية تنفيذية للعمليات الإلكترونية في مجال المعلومات والخدمات التي تقدمها وزارة الخارجية إلى منسوبيها، وعموم المستفيدين في الداخل والخارج من أجل زيادة الكفاءة الفاعلية ورفع إنتاجية العمل، وتحسين مستوى تقديم الخدمات، والمساهمة في دعم الاقتصاد عن طريق توفير البيئة المواتية للاستثمار في البلاد، بما في ذلك تكين جميع المتعاملين مع الوزارة من مواطنين، ومقمين، وشركات في الداخل والخارج من الحصول على خدمات راقية متكاملة، وسهلة، وأمنة بوسائل إلكترونية من أي مكان في العالم وفي أي وقت.

وتوقع الفيصل أن تكتمل الاستراتيجية التنفيذية للعمليات الإلكترونية في مجال المعلومات والخدمات في غضون الفترة المقصورة ما بين عامي ٢٠٠٨ و٢٠١٠، وفقاً للإمكانات المتاحة.

كما وجه الفيصل سفراء بلاده إلى تحمل مسؤولياتهم تجاه المساعدة الفعلية في إيجاد الحلول الوقائية قبل ظهور المشكلات، حيث إن مسؤولية السفير لا تقف عند حد الشكوى من المشكلات والعقبات، مشدداً على ضرورة العمل على سد النقص في كفاءة موظفي السفارات، فيما حمل السفراء ورؤساء البعثات وإدارة الموظفين مسؤولية تهيئة السبل الكافية في النهوض بمستوى الموظف وكفاءاته عن طريق برامج التدريب، والتطوير الوظيفي، مؤكداً وجوب أن يكون لإدارة

# الأمير سلطان للسفراء: أنتم مرآة البلد



وخبرة المسؤول وأمانة المؤمن. فالله نسأل أن يسدد خطاكـم، ويبارك مسعـاكم، ويحفظكم دخـراً للأمة ودرعاً للوطن..».

بعد ذلك ألقى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز الكلمة التالية:

«بسم الله الرحمن الرحيم

أخي وزميلي وصديقي سمو الأمير سعود.. ابن السياسة.. ابن الخارجية.. ولم أكن في هذا مفتعلـاً كلامـي أبداً، بل هذه هيـ الحقيقة. مارس عملـه مع ملوكـ مروا وأدوا الواجب فيـ أمرـ دينـهم ودنيـاهـمـ، وأدىـ الواجبـ مهمـهمـ ورامـهمـ. وأنتمـ أيـهاـ الإـخـوـةـ لاـ أـقـولـ زـمـلـاءـ، بلـ أـقـولـ إـخـوـةـ.. أنـتـ دـعـةـ الإـسـلـامـ خـارـجـ بـلـادـكـمـ، أـنـتـ دـعـةـ الـعـرـوـةـ خـارـجـ بـلـادـكـمـ، أـنـتـ تـمـثـلـونـ الصـفـاءـ وـالـاخـلـاقـ الـتيـ يـقـنـعـ بـهـ هـذـاـ الـوطـنـ وـالـمـوـاطـنـ. تـمـثـلـونـ الـقـيـادـةـ. آبـاؤـكـمـ مـثـلـواـ الـدـوـلـةـ فيـ عـهـدـ الـمـلـكـ عـبـدـ الـعـزـيزـ، وـعـهـدـ الـمـلـكـ سـعـودـ، وـعـهـدـ الـمـلـكـ فـيـصـلـ، وـعـهـدـ الـمـلـكـ خـالـدـ، وـعـهـدـ الـمـلـكـ فـهدـ رـحـمـهـ اللهـ.»

وأنـتـ الـيـومـ فيـ رـعـایـةـ خـادـمـ الـحـرـمـينـ الشـرـيفـينـ، أـيـهـ اللهـ، الرـجـلـ الـذـيـ بـذـلـ نـفـسـهـ لـخـدـمـةـ دـيـنـهـ أـوـلـاـ، ثـمـ لـوـطـنـهـ، وـمـوـاطـنـهـ وـلـمـ يـدـخـرـ وـسـعـاـ لـلـنـهـارـ كـمـ نـعـلمـ جـمـيـعـاـ إـلـاـ وـعـلـمـ لـخـدـمـةـ هـذـاـ الـبـلـدـ وـفـيـ صـالـحـهـ.

وأنـتـ مـرـأـةـ الـبـلـدـ. وأـحـبـ أـنـ تـأـكـدـ لـكـمـ قـاطـعاـ لـوـ نـعـلـمـ أـنـ فيـ أـحـدـ منـكـمـ أـيـ قـصـورـ، أـوـ شـيـءـ تـقـالـ لـهـ لـقـلـنـاـهـاـ لـهـ فـوـرـاـ، لـكـنـ نـعـلـمـ مـنـكـمـ الـإـلـاـخـاصـ، وـنـعـلـمـ مـنـكـمـ الـقـانـوـنـ وـنـعـلـمـ مـنـكـمـ الـاجـتـهـادـ، وـلـكـ مـجـهـدـ نـصـيبـ.

وأنـتـ دـائـئـنـاـ، تـسـمـعـونـ وـتـقـرـؤـونـ ماـ يـقـالـ عـنـ بـلـدـكـمـ يـقـولـهـ الـحـاسـدـ وـالـحـاـقدـ، وـهـذـاـ الـاقـيـمـةـ لـهـ عـدـنـاـ أـبـداـ، أـمـاـيـ كـلـامـ يـقـالـ فـيـ الـحـقـيقـةـ، وـفـيـ النـقـدـ الـبـنـاءـ فـنـحـنـ تـنـحـمـلـ ذـلـكـ، وـنـرـجـوـأـنـ تـبـلـغـهـ لـجـاهـكـمـ، وـنـحـنـ كـلـاـ خـادـمـ لـوـطـنـنـاـ وـلـامـتـاـ.

وـيـجـبـ أـنـ قـبـلـ النـقـدـ الـبـنـاءـ النـزـيـهـ، أـمـاـ الـخـرـافـاتـ، وـالـكـلـامـ الـذـيـ يـقـالـ لـأـغـرـاضـ مـدـهـيـبـاتـ نـحـنـ لـسـنـفـهـاـ، وـبـنـرـأـ إـلـيـهـ مـنـهـاـ، وـنـتـرـفـعـعـنـهـ كـذـلـكـ. فـأـنـتـ، إـلـيـهـ الـحـمـدـ وـالـشـكـرـ، كـلـ مـنـكـ مـسـؤـلـ عنـ هـذـاـ الـخـيـرـ وـوـاجـبـ خـدـمـةـ بـلـدـنـاـ، وـخـدـمـةـ شـبـيـنـاـ، وـكـذـلـكـ الـالـقـاتـلـاتـ إـلـىـ الشـابـ السـعـودـيـ، وـالـمـوـاطـنـ السـعـودـيـ، وـالـرـيـضـ السـعـودـيـ أـنـ يـوـجـهـ تـوجـيهـ الصـالـحـ فيـ أـمـرـ دـيـنـهـ، وـدـيـنـاهـ، وـأـنـ يـكـونـ مـثـلـاـ صـالـحـاـلـبـلـدـ، لـأـنـ كـلـ مـنـاـ يـمـثـلـ هـذـاـ الـبـلـدـ. فـهـذـهـ الـبـلـدـ لـيـسـ بـلـدـ اـعـتـيـادـيـ.. لـاـ. هـذـهـ بـلـدـ الـإـسـلـامـ قـبـلـ كـلـ شـيـءـ، وـعـلـيـهـ وـاجـهـاتـ كـثـيرـةـ. وـحـلـمـتـ أـنـتـ وـقـادـتـ رـسـالـةـ إـنـسـانـيـةـ وـرـبـانـيـةـ كـبـيرـةـ. لـاـبـدـ أـنـ تـنـحـمـلـهـاـ. أـنـتـ، إـنـ شـاءـ اللهـ، أـهـلـ لـهـ جـمـيـعـاـ. كـلـاـ، إـنـ شـاءـ اللهـ، تـحـتـ ظـلـ لـاـ إـلـيـهـ الـلـهـ مـحـمـدـ رـسـولـ الـلـهـ، ثـمـ تـحـتـ الـقـيـادـةـ الـحـكـيـمـةـ بـقـيـادـةـ وـادـارـةـ خـادـمـ الـحـرـمـينـ الشـرـيفـينـ الـمـلـكـ عـبـدـ الـعـزـيزـ.. أـدـامـ اللهـ حـيـاتـهـ لـلـجـمـيعـ، وـلـكـمـ تـحـياتـيـ. وـشـكـرـاـ. ■

وتحديـتهاـ، وـتـسـخـيرـهاـ لـخـدـمـةـ الـأـدـاءـ.

وزـادـ الـفـيـصـلـ فـيـ تـطـلـعـهـ لـنـتـائـجـ الـاـجـتمـاعـ، أـنـ يـعـملـ عـلـىـ تـطـوـيـرـ قـوـاعـدـ الـمـعـلـومـاتـ وـالـدـرـاسـاتـ وـتـقـوـيـتهاـ، وـبـنـاءـ شـبـكـةـ مـكـامـلـةـ لـهـاـ، وـتـقـعـيلـ دـورـ الـدـرـاسـاتـ، وـالـعـمـلـ عـلـىـ أـنـ يـتـرـجـمـ الـأـدـاءـ الـمـهـنـيـ وـالـسـلـوكـ الـشـخـصـيـ لـمـنـسـوـبـيـ وـزـارـةـ الـخـارـجـيـةـ، وـبـعـثـاتـهاـ فـيـ الـخـارـجـ مـبـادـيـ الـبـلـادـ وـمـنـهجـهاـ وـتـوـجـهـاتـهاـ. ■

لـرـعـایـةـ مـوـاطـنـيـهـ بـكـلـ الـمـسـؤـلـيـةـ وـالـأـمـانـةـ.

وـتـطـلـعـ الـفـيـصـلـ إـلـىـ أـنـ يـعـمـلـ سـفـرـاءـ الـمـرـجـوـةـ مـنـ هـذـاـ الـأـجـتمـاعـ، أـنـ يـعـمـلـ عـلـىـ تـحـقـيقـ مـصـالـحـ السـعـودـيـةـ الـاـقـتصـادـيـةـ، وـتـقـعـيلـ شـرـاكـهـاـ عـلـىـ الصـعـيدـ الـثـانـيـ، وـالـمـتـعـدـدـ الـأـطـرـافـ، وـإـبـرـازـ الـوـجـهـ الـحـضـارـيـ لـلـبـلـادـ فـيـ جـوـانـبـ الـثـقـافـةـ وـالـاـجـتمـاعـيـةـ. وـتـقـعـيلـ الـجـهـدـ الـإـلـعـابـيـ الـمـتـزـنـ، وـتـطـوـيـرـهـ لـمـوـاـكـبـةـ الـمـسـتـجـدـاتـ، وـتـطـلـيـرـ أـسـلـيـبـ الـعـلـمـ الـإـادـارـيـ، وـالـمـالـيـةـ، وـالـتـقـنيـةـ،

مـحـدـودـةـ كـلـ عـامـيـنـ.

وـلـخـصـ الـفـيـصـلـ الـنـتـائـجـ الـمـرـجـوـةـ مـنـ هـذـاـ الـأـجـتمـاعـ، بـأـنـ يـعـقـبـ الـرـسـالـةـ السـامـيـةـ لـلـمـمـاـكـةـ الـعـرـبـيـةـ السـعـودـيـةـ مـنـ خـلـالـ تـرـجـمـةـ سـيـاسـاتـهاـ الـخـارـجـيـةـ الـمـعـتـدـلـةـ، وـالـمـتـزـنـةـ بـأـدـاءـ دـبلـومـاسـيـهـ، وـأـنـ يـخـرـجـ الـمـجـتـعـونـ بـمـنـهـجـ وـاضـخـ وـخـطـةـ عـلـىـ دـقـيـقـةـ لـإـنـفـاذـ اـهـتـمـامـ خـادـمـ الـحـرـمـينـ الشـرـيفـينـ، وـحـكـومـتـهـ بـمـصـالـحـ الـبـلـادـيـهـ الـخـارـجـيـهـ، وـإـيـالـهـ الـأـوـلـيـهـ